ومضات خليجية

سياسة الجنرال .. وهيبة الدولة

■ إياد الصالحي

سقط الجنرال باسم قاسم في الخطأ أمام البحرين، لكننا لم نُسقط ثقتنا به، لم يزل المدرب الوطني المقتدر على إدارة دفة المنتخب وفق معطيات قراره بالتصدّي لها وإنقاذها عقب اهتزاز سمعة الأسود في تصفيات كأس العالم الروسية، وتخوّف أغلب المدربين من مواصلة المشوار معه. وما يحسب ضد قاسم مسايرته موج المشاعر الشعبية بأنه جاء الى الكويت للمنافسة على اللقب ٢٣، ومن الحكمة هنا التروّي، ليس لعدم أهلية المنتخب في الوصول الى القمة، بل لأن الدورة الجارية تعد المحك الحقيقي الأول لقاسم وملاكه المساعد في ظل غياب أعمدة رئيسة مهمة من لاعبين محترفين، وبالتالي فهو مطالب بتسمية تشكيل ثابت يناور بين أوراقه عند الضرورة، وإلا ماذا تغيّر في السياسة الفنية التي انتهجها سلفه راضي شنيشل بمقامرته في الاستبدالات خلال مبارياته الموندیالية السبع؟!

×××

ينهمك أفراد البعثات الخليجية سواء المرافقين رسمياً لها أم المتواجدين كضيوف شرف بدعوة من اللجنة المنظمة، في كيفية توفير الأجواء النفسية للاعبيهم ولا يشغلون الإعلام بمشاكل (فَضَخوية) في برامج حوارية عن أزمات داخلية أو عرض مطالب شخصية مخجلة، هم رموا كل شيء في عرض البحر أثناء الرحلة الى الكويت وجاءوا للتقارب الإنساني والاستفادة الفنية فقط، إلا بعض المحسوبين للأسف على بعثة العراق، ما أن تبدأ الدورة حتى يُشَمّروا عن سواعدهم لنشر الغسيل العراقي على حبال الأشقاء، في ظاهرة ليس لها تفسير سوى استمرار الانفلات الإعلامي والغياب المهني، هؤلاء يجتّرون بمرارة الأزمات المحلية هناك وكأنها أحلى من السكّر في أفواههم، وآخر ينتخي برئيس دولة لمساعدة مشجّع معروف بذريعة أن البلد لا يعالجه ولم يُخَصّص له الراتب ولم يكتف بذلك، بل راح يشكو بأن تكاليف حضوره الدورة الخليجية كل مرّة من حسابه الشخصي!! أي إساءات أبلغ وأشنع من هذه بحق الانتماء للبلد؟! يجري ذلك كله بوجود ممثل حكومي على أرض الحدث وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، المطالب ببيان موقفه، هل يجوز أن تُنلم هيبة الدولة في مجلس خليجي يتغنّى بـ(أبو رجل الذهب) ويبكي على من يطلب المعونة بلسانه ويده؟!

×××

من الإنصاف أن يُحاط المنتخب اليمني بتعاطف خاص نظراً لظروف وطنه ومعاناة شعبه المبتلى بالحرب والوباء، متمنين أن يسفر صموده أمامهما ويعبر الى ضفّة الرخاء أسوة ببقية الشعوب، وأن يلعب اليماني دوراً في المنافسة الكروية أقوى مما يحاول أن يتغلّب على ضعف تحضيره البدني والنفسي، لأنه حتى الآن لم يؤكد بأنه إضافة رابحة لقيمة المشاركة منذ عام ٢٠٠٣، باعتراف مدربه الأثيوبي إبراهام مبراتو الذي قال بعد انتهاء رباعية قطر" لن نكون حصّالة المجموعة" بينما نتائجه السابقة تؤكد عكس ذلك، في الدورة ١٦ (له ٢ – عليه ١٨ هدفا)، الدورة ١٧ (له ٢ – عليه ٧)، الدورة ١٨ (له ٣– عليه ٥)، الدورة ١٩ (له ٢– عليه ١١)، الدورة ٢٠ (له هدف– عليه ٩)، الدورة٢١ (لم يسجل– عليه ٦) الدورة ٢٢ (لم يسجل – عليه هدف) أي اهتزّت شباكه ٥٧ مرّة ولم يسجّل سوى ١٠ أهداف خلال الدورات السبع الماضية! لذا يجب أن يستفيد الإخوة اليمانيون من درس الأسود، فكلما اشتدّت بهم الخطوب اعتلوا قمم المجد ولم يهنوا كالفرائس!

×××

ضوء خافت: ضَيّف ملعب الشعب الدولي الدورة الخليجية الخامسة للفترة من ٢٣ آذار لغاية ٨ نيسان عام ١٩٧٩، وكانت الدورة عراقية بامتياز، واحتفظت بغداد بسبق لم يُكسر بعد أن استحوذ العراقيون على جميع الجوائز والألقاب والأرقام، فالبطل عراقي وبجدارة، والهدّاف حسين سعيد بأهدافه العشرة، وأول هدف سجّله العراق في مرمى البحرين بإمضاء سعيد نعسه، وكان أسرع هدف للاعب أيضاً جاء بالثانية ٣٠ في مرمى قطر، ونال المهاجم فلاح حسن جائزة أفضل لاعب، وأخيراً اختير رعد حمودي أفضل حارس في الدورة، إذ لم يدخل مرماه سوى هدف واحد سجّله الكويتي محبوب جمعة في المباراة المثيرة التي انتهت عراقية (٣–١).

عـلـوان يـدافـع عـن خـيـارات قـاسـم أمـام الـبـحـريـن

■ ضـرورة مـعـالـجـة خـط الـدفـاع غـيـر المـنـسـجـم

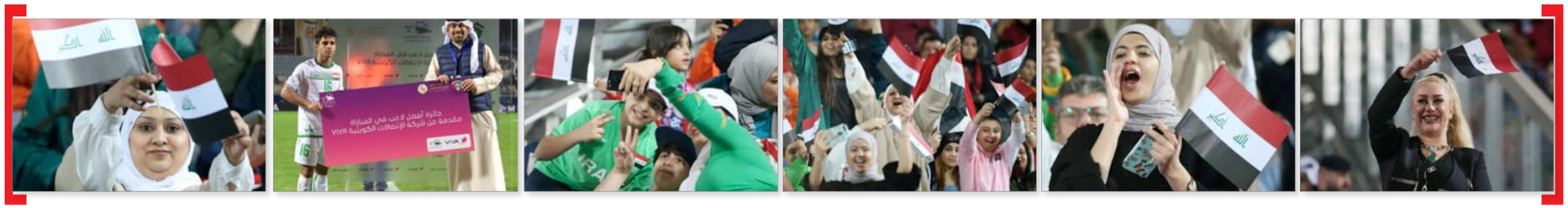

بغداد / حيدر مدلول

أكد مدرب منتخبنا الوطني الأسبق يحيى علوان، إن اختيار المدير الفني باسم قاسم للقائمة الأساسية المكوّنة من جلال حسن لحراسة المرمى ونبيل صباح وعلي فائز وأحمد إبراهيم وعلاء علي مهاوي للدفاع وسعد عبد الأمير وحسين علي ومهدي كامل للوسط وعلاء عبد الزهرة ومهند علي كاظم وأيمن حسين للهجوم، والتي خاضت مباراة البحرين على ملعب نادي الكويت وانتهت بالتعادل الايجابي، اعتمدت على كونهم من أفضل اللاعبين الجاهزين فنياً وبدنياً من زملائهم اللاعبين الآخرين، وما قدّموه خلال الوحدات التدريبية الأربع التي أجريت بعد وصولهم الى دولة الكويت قادمين من مدينة دبي الإماراتية بعد المباراة الودية الودية التي لعبوها مع المنتخب الإماراتي التي انتهت بخسارتهم بهدف واحد.

وأضاف علوان في حديثه لـ(المدى): إن أسلوب لعب الكرات الطويلة التي انتهجها لاعبونا في الشوط الأول هي الطريقة التي تلائم المنتخبات والفرق العراقية نتيجة وجود مهاجمين يتميّزون بالطول الفارع ويجيدون ألعاب الرأس وتهيئة الكرات الى لاعبي الأجنحة، وهو انتهجه المدرب باسم قاسم منذ توليه رئاسة الملاك التدريبي بدلاً من زميله راضي شنيشل من تشكيل خطورة دائمة على اللاعبين البحرينيين قصار القامة التي سينتج منها تسجيل أهداف في وقت مبكّر، وهو بحسب اعتقادي، غير كافٍ يتوجّب أن يكون هناك شيء أكثر من ذلك، ولكن هذه المباراة الأولى لمنتخبنا في الدورة، حيث أراه سيكون متأقلماً بشكل أكثر مع طبيعة المباريات المقفلة وطبيعة الملاعب والدورة، حيث سيعطي لاعبونا جهداً أكثر وبخاصة الجدد منهم في ظل حاجة الكرة العراقية الى تجديد عناصر المنتخب بدماء شابة سيكون لهم دور فعّال من تواجد أكثر من لاعب في أيّ مركز.

حسين .. النجم الأول

وأوضح علوان، أن صانع الألعاب حسين علي كان نجم المباراة الأول وأستحق أن يخطف اللاعب الأفضل، حيث قدّم مستويات رفيعة خلال الشوطين الأول والثاني، ولعب دوراً كبيراً في إحراز هدف التعادل عندما أرسل كرة جميلة الى زميله المهاجم مهند عبدالرحيم، بالدقيقة ٨٨ استطاع فيها من تسجيل هدف جميل برأسه، مشيراً الى أن حسين تعرّض الى حالات ضرب متعمّدة من قبل اللاعبين البحرينيين في منطقة لعبهم من أجل الحدّ من الخطورة الدائمة له تغاضى الحكم الإماراتي عمار الجنيبي في عدد منها عن إشهار بطاقات صفراء.

مهارة حسني

وتابع أن التبديلات الناجحة وتغيير طريقة اللعب في الشوط الثاني من أجل إحكام السيطرة على الوسط وتشكيل خطورة دائمة على المرمى البحريني، إذ أن إشراك اللاعب علي حسني بدلاً من القائد علاء عبد الزهرة، نقطة تغيير لصالحنا بحكم المهارة الفردية التي يتميّز بها حسني الى جانب خبرته الطويلة وإجادته اللعب على كلتا الجهتين، حيث كان دخوله قد أعطى منتخبنا فارقاً في الأداء وعزّزه دخول المهاجم مهند عبد الرحيم، بدلاً من أيمن حسين، الذي اعتقد أن جلوسه على مصطبة الاحتياط كان بسبب عدم تهيؤه للعب منذ البداية، وكذلك همام طارق بدلاً من مهند علي كاظم.

الدفاع نقطة ضعفنا

واسترسل – أن الخط الدفاعي كان غير منسجم وشكّل نقطة ضعف واضحة في العُمق لعدم وجود تفاهم بين أحمد إبراهيم وعلي فائز اللذين يلعبا معاً لأول مرّة، حيث نجح المنتخب البحريني في تحويلها لصالحهم بحكم المهارات الفردية والسرعة لدى عدد من لاعبيه، ونجح في الدقيقة ٧٩ في تسجيل هدف السبق عن طريق جمال راشد، الذي كان نقطة تحوّل تحسب لصالح منتخبنا الذي شنّ هجمات مرتدة نتج منها إحراز هدف التعادل قبل نهاية الوقت الأصلي بدقيقتين عن طريق مهند عبد الرحيم.

لا بديل عن الفوز

وأوضح أن منتخبنا سيقدّم مباراة متميزة في المباراة الثانية التي ستكون مع المنتخب القطري بالساعة الثامنة مساء يوم غد الثلاثاء، بتوقيت العاصمة بغداد، على ملعب نادي الكويت في ختام الجولة الثانية من الدور الأول لحساب المجموعة الثانية، حيث سيظهر لاعبونا بأ سلو ب يختلف جذرياً عن مباراة البحرين، لاسيما أنهم سيرفعون شعار الفوز وحده كخيار وحيد لنا للاقتراب من وضع قدم في منافسات الدور نصف النهائي في ظل وجود دعم جماهيري كبير يقف خلفهم، الى جانب أن المنتخب القطري متصدّر ترتيب المجموعة الثانية فيه الكثير من نقاط الخلل، خاصةً بالعمق الدفاعي الذي ظهر بشكل واضح لم يستطع أن يستثمره لاعبو المنتخب اليمني في المباراة التي انتهت لصالح الأول بأربعة أهداف التي أمل من الملاك التدريبي للمنتخب، أن يعمل على استغلالها بالشكل الأمثل، وبما يؤدي الى نيل ثلاث نقاط غالية اعتبرها بمثابة الطريق نحو نيل اللقب الذي رفع شعاره الوفد العراقي بعد أن وطأت قدمه أرض الكويت، حيث غاب فترة طويلة عن العراق منذ عام ١٩٨٨ في ظل الدعم الالاحدود الذي يلقاه من الجماهير الرياضية المقيمة في دولة الكويت وكذلك وسائل الإعلام المقروءة والمرئية التي خصّصت العديد من صفحاتها وبرامجها من أجل شحذ همم اللاعبين وتحفيزهم على تقديم كل ما لديهم من مستويات من أجل إدخال الفرحة الى الجميع، وتحقيق إنجاز جديد على الصعيد الخليجي يكون امتداداً لسلسلة النتائج المتميّزة التي حققتها المنتخبات الوطنية والأندية العراقية التي كان آخرها حفاظ فريق القوة الجوية لكرة القدم على لقب بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للعام الثاني على التوالي.

تعويض إخفاق الموندیال

ورشّح علوان في اختتام حديثه منتخبات السعودية والإمارات والبحرين وقطر والعراق على المنافسة بقوة على كأس خليجي ٢٣، في ضوء المستويات التي قدّموها ضمن الدور الأول لحساب المجموعتين الأولى والثانية من الدورة ٢٣ لكأس الخليج، فضلاً عن الاستعدادات الجيدة التي قام بها البعض ممن لديهم طموح كبير في تعويض الإخفاق الذي تعرّضوا له خلال تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ وأسهم في عدم تواجدهم في نهائيات روسيا بعد احتلالهم المركز الخامس في ترتيب منتخبات المجموعة الثانية في الدور الثالث الحاسم خلف منتخبات اليابان والسعودية واستراليا التي ستشارك في الموندیال والإمارات .

الجدير بالذكر، أن المدرب باسم قاسم اختار اللاعبين محمد كاصد وجلال حسن ومحمد حميد وأحمد عبد الرضا وعلاء علي مهاوي وعلي بهجت وأحمد أبراهيم وريبين سولاقا ومصطفى ناظم وعلي فائز وسعد ناطق ونبيل صباح وسعد عبد الأمير وحسين علي وعلي حسني ومهدي كامل وإبراهيم بايش وسجاد حسين وعلاء عبد الزهرة وهمام طارق ومهند عبد الرحيم ومهند علي كاظم وأمجد عطوان وأيمن حسين .

فنية الخليج ترفض الاحتجاج العُماني

بغداد / المدى

رفضت اللجنة الفنية لدورة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين لكرة القدم، الاحتجاج الذي تقدّم به المنتخب العُماني ضد مشاركة اللاعب محمد أحمد مع منتخب الإمارات لحصوله على بطاقة حمراء في المباراة الودية مع منتخب أوزبكستان في تشرين الثاني الماضي.

وذكر الاتحاد الكويتي لكرة القدم على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، "إن اللجنة الفنية للدورة، أكدت خلال الاجتماع الأخير الذي عقدته برئاسة الكويتي حامد الشبيباني، أن نتيجة مواجهة المنتخبين في الجولة الأولى من المجموعة الأولى التي انتهت بفوز الإمارات على عُمان بهدف ستبقى كما هي ".

ووافقت اللجنة الفنية لخليجي ٢٣ على استبدال اللاعب السعودي هزّاع الهزّاع، بعد إصابته بالرباط الصليبي خلال المباراة التي لعبها مع نظيره الكويتي في يوم الافتتاح على ملعب جابر الدولي لحساب المجموعة الأولى، وقُيّد هتان سلطان بدلاً منه في القائمة، بعد الإطلاع على التقارير الطبية والأشعة الخاصة باللاعب.

قمتان ناريتان في المجموعة الأولى لتعزيز المواقع

بغداد/ المدى

تتجه الأنظار الى ملعب جابر الدولي بالساعة الخامسة والنصف مساء اليوم الإثنين، حيث يحتضن قمة نارية خليجية بين منتخب السعودية متصدّر ترتيب المجموعة الأولى، ونظيره الإماراتي الوصيف ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الأول لدورة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين المقامة حالياً في دولة الكويت حتى يوم الخامس من شهر كانون الثاني ٢٠١٨، والتي يتوقع أن تشهد حضوراً كبيراً من أنصارهما تمثلّ بهم المدرجات . وستكون المباراة في غاية الأهمية للمدربين زاكيروني ويوروبيستش من أجل فك شراكة الصدارة بين منتخبيهما الى جانب حجز إحدى تذكرتي التأهل عن المجموعة الأولى، لاسيما بعد أن تمكّنا من إحراز الفوز في المباراتين الافتتاحيتين لهما على منتخبي عُمان والكويت اللتين أقيمتا على ملعب جابر الدولي، حيث يعوّل زاكيروني في هذه المباراة على صانع الألعاب عمر عبد الرحمن، الذي أحرز لقب أفضل لاعب في المباراة، لكونه المحرّك الرئيس الذي سيُغذي زملاءه المهاجمين وبخاصة علي مبخوت بالعديد من الفرص الخطيرة من أجل ترجمتها الى إهداف محققة، برغم أن الأخيرين، سيخضعان الى رقابة مشدّدة من قبل اللاعبين أحمد الفريدي وعمر الهوساوي وسالم علي، طيلة وقت المباراة، في حين سيعتمد يوروبيستش على غلق مناطقه الدفاعية بشكل مُحكم للحد من خطورة المنتخب الإماراتي واللجوء الى شنّ هجمات سريعة مرتدّة في ظل تواجد مختار فلاتة ونايف الهزّاني وصالح العمري وسلمان المؤشر في المقدمة، الذين لعبوا مباراة كبيرة أمام المنتخب الكويتي نتج عنها خطفهم ثلاث نقاط ثمينة في النهاية جعلت الجماهير الحاضرة تصفّق لهم كثيراً وتكيل المدح وتضعهم في دائرة المنتخبات مرشحة الوصول الى المباراة النهائية . ويلتقي بالساعة الثامنة مساءً، المنتخب الكويتي لكرة القدم مع شقيقه المنتخب العُماني في اختتام الجولة الثانية من المجموعة الأولى، في لقاء الأمل الأخير لهما من أجل البقاء في دائرة الصراع على بطاقتي التأهل الى الدور نصف النهائي، وبخاصة إنهما لا يمتلكان أية نقطة حالياً، حيث سيلعب المنتخب الكويتي تحت ضغط كبير يتلقاه من جماهيره الغفيرة التي ستزحف الى ملعب جابر الدولي من أجل اعطائهم جرعة تحفزهم على الدفاع عن سمعة الكرة الكويتية في هذا المحفل الخليجي، وإعادة أمجادها باعتبار أن منتخبها حائز على ١٠ ألقاب منذ انطلاقه في العاصمة البحرينية عام ١٩٧٠ كي يعيد الثقة من جديد كونه مضيّف الدورة الحالية.

مرصاد الخليج

مرصاد (المدى) الخليجي يرصد أبرز منشورات الصحف في دورة خليجي ٢٣ في الكويت، وما تتناوله من إشارات مهمّة وانتقادات تثير الجدل في الحراك الإعلامي والجماهيري: فقد نقلت صحيفة (الاتحاد) معلومة مهمة عن منتخبنا الوطني، حيث يتواجد في الماكين الفني والإداري للمنتخب العراقي، ٤ لاعبين موندياليين من قائمة أسود الرافدين الذين شاركوا في كأس العالم بالمكسيك ١٩٨٦، وهم: باسم قاسم المدير الفني، وشاكر محمود، ورحيم حميد المساعدان بالجهاز الفني، وباسل كوركيس المدير الإداري للمنتخب، ويمثل وجود نجوم الكرة الذهبية للعراق مع منتخب بلادهم دعماً معنوياً قوياً للاعبين في الدورة، بفضل توجيهاتهم ونصائحهم القيّمة، ومساهمتهم في مساعدة الجيل الصاعد من اللاعبين الشباب في السير على النهج لإعادة الكرة العراقية إلى الظهور القوي خليجيا وقاريا وعالميا. وتتابع الصحيفة : يشكل تواجد هؤلاء النجوم أهمية كبيرة للجيل الصاعد، حيث يمثلون نموذجا يمكن للجيل الحالي الاستفادة من تجربتهم، ونجاحاتهم السابقة. أما صحيفة (البيان) الإماراتية كشفت في استفتاء شامل أهمية الدورة، جاء فيه – وافق ٨٨٪ من المشاركين فيه مع ما طرحته البيان من تساؤل عبر موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت مفاده: اعتراف الفيفا بخليجي ٢٣ هل يزيد من حماسة المنتخبات لنيل لقبها؟ حيث جاءت إجابة النسبة المذكورة بنعم، مقابل ١٢٪ لا، ولم تختلف النسب كثيراً في استطلاع الآراء على حسابها الرسمي على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، حيث اتفق ٨٤٪ من المشاركين على أن اعتراف الاتحاد الدولي لكرة القدم بخليجي ٢٣، المقام حالياً بالكويت يشعل حماسة المنتخبات المشاركة لنيل لقبها في حين رفض ١٦٪ تلك المقولة، وفي نتائج الاستطلاع على تويتر، أيّد ٨٠٪ الفكرة، مقابل ٢٠٪ رفضوها.

قراءة فنية

نقطة "البديل" تحفظ ماء وجه فريق عقيم!!

عمار ساطع

من حق البعض أن يعتبر تعادلنا، أمس الأول السبت، مع البحرين المتأخر بمثابة الفوز، كونه حدث في وقت متأخر جداً من مباراتنا ضمن خليجي ٢٣ الجارية أحداثها في الكويت، لكن الحقيقة ليست كذلك! لا أريد العودة الى ما كُنا نحققه من نتائج امام منتخب البحرين في دورات الخليج السابقة، لكنني أريد أن أذكّر أن ما حدث، في ملعب الكويت، لم يكن سوى بداية متعثّرة، وصدمة تُحسب لمن خاض المواجهة الافتتاحية بهكذا أسلوب فني عقيم! نعم..أسلوب منتخبنا كان عقيماً تماماً، بعدما تاهت الخطوط بشكل غريب، مع أن المنافس لم يكن سوى منتخب من السهولة تجاوزه، ودليلنا أنه لم يحافظ على تفوقه سوى لعشر دقائق (٧٨–٨٨) وهو أمر يدفعنا الى الوصول الى حقيقة أن منتخبنا خاض اللقاء بفاعلية وفعالية عقب تسجيل الشقيق لهدف التقدم، والذي جاء عكس المجريات الفنية للقاء!

المنتخب البحريني، بتشكيلته وعقلية مدربه، خاض اللقاء بطريقة واثق من قدراته، بل ويرغب في أن يحصل على جائزة أشبه بـ (المحظوظ)، كي يخلط أوراق المجموعة في ظل تعملّق القطريين على المنافس اليمني برباعية دون رد، فكيف به أن يتفوّق على العراق، المرشح الأبرز ، واقصد هنا منتخب البحرين!

وعليه فإن منتخب البحرين، حقق ما أراد في وقت يقول عنه أهل الكرة، بأنه الوقت النحس في مباريات كرة القدم، فقبل أن تحسب المباراة الى نهايتها، يأتي الهدف الذي لم تحسب حساباته، مع أن المباريات الواقعية تبدأ بصفّارة وتنتهي بمثلها، لكن البحريني في واقع الأمر وصل لمبتغى ما طلبه مدربه، وما لبث أن أنهار أمام بدلاء منتخبنا، وهو أمر لو تطرقنا إليه لن تكفينا صفحات حتى نعطي حقهم الفعلي فيما حدث من مشوار أمده قصير يصل الى ثماني دقائق، لكنها كانت كفيلة في أن تعيد منتخبنا الى الواجهة بصمت وسرعة، تفتتح بها مشوارنا بنقطة، بدلاً من البداية دون نقطة من منتخب، لا يملك من تلك السمعة الكروية الخليجية شيئاً يذكر.

بطولة تجمع منتخبات الخليج، فكان المنتخب البحريني يراوح في الحذر أو ربما الخروج بأقل الخسائر، امام منتخبنا المرشح من قبل الأوساط على أنه المرشح الأبرز ليكون البطل الأمثل لهكذا

على خط التماس

مجازفة المدرب على حساب الاستقرار

× انتهت مباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه المنتخب البحريني بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله، ليحصد كل منتخب أولى النقاط في الدورة، لا نريد التحدّث عن نجاح منتخبنا في إدراك التعادل في الدقائق الأخيرة الحرجة، ذلك لأنه هو من دفع بنفسه ليكون تحت ضغط الدقائق الأخيرة بإرادته بعد أن استنزف وقت المباراة باستحواذ غير مجدٍ وفعالية مفقودة.

باسم قاسم، ربما يكون قد أخطأ مرتين، الأولى عندما صرّح لأكثر من مرّة بأنه سيجازف بطريقة لعبه أمام البحرين، وهو إعلان مجاني قدّمه لمدرب الفريق الخصم، واعتمد في خططه لاستغلال ثغرة ما تحدثه تلك المجازفة في خط الدفاع، أما الثانية فهو التغيير المفاجئ في تشكيلة الفريق واشراكه لاعبين لم يعتادوا اللعب سوية حتى في المباراة التجريبية أمام الإمارات التي يفترض أن تكون البروفة الأخيرة له في تحديد انسجام خطوطه الثلاثة، مازلنا في بداية الدورة ولم تهدر منا الفرصة لتصحيح المسار والمضي بقوة الى نصف النهائي، ومازالت ثقتنا كبيرة بحنكة قاسم وفكره الخططي، لكن لنا نصيحة أخيرة، فالمباريات المقبلة لا تتحمّل المجازفة في اختيار اللاعبين وتغيير المراكز على حساب الاستقرار والانسجام فيما بينهم.

× اختير لاعبنا الشاب حسين علي، كافضل لاعب في مباراة العراق والبحرين، وقد كتبن تلك بداية أكثر من رائعة لتأكيد كل التوقّعات التي ذهبت الى أن يسجّل اللاعب المذكور حضوراً متميزاً ويجلب الانتباه إليه لما يقدّمه من مستويات رفيعة في كل مشاركاته المحلية والخارجية، وإن استمر في أدائه المثير، فإنه سيمضي نحو انتزاع اللاعب الأفضل في الدورة، في المقابل فإن لاعبنا أيمن حسين، كان له نصيب كبير من الترشيحات ليثبت حضوره وفعاليته التهديفية ظهر بأداء فني ضعيف وغير مؤثر بعد أن ضاع وسط فوضى التحرّكات غير المحسوبة وتكرار سقوطه وبين اندفاعه غير المتوازن، ولكي لا نرمي بالأسباب والمسؤولية عليه، فإن ضعف إمداده بالكرات الدقيقة، كانت سبباً آخر في عدم ظهور قدراته الهجومية أو التحرّر من الكتاشة الدفاعية التي فرضت عليه، نتمنى أن لا يقف عطاء اللاعبين ويتأثروا بالنتيجة أو مستوى المباراة الأولى، وأن ينصبّ اهتمامهم الأول نحو الأداء الجماعي والخروج بنتائج تذهب بالمنتخب نحو منصّة التتويج عندها سيكون الجميع نجوماً بلا منازع.

رسالة الكويت

الأسـود ينـتـظـرون مـبـاراة مـصـيـريـة مـع قـطـر

الكويت/ موفدا اتحاد الإعلام الرياضي

بعد تعادل مفاجئ خارج حسابات التوقعات لانطلاقة منتخبنا الوطني لكرة القدم في منافسات خليجي ٢٣ واستهلاله المشوار بنقطة واحدة أمام المنتخب البحريني المثابر بهدف لمثله، أصبح منتخبنا مطالباً بتعويض ما فقده في مباراته الأولى وتعويضه في الجولة الثانية للمجموعة الثانية، عندما يلتقي المنتخب القطري غداً الثلاثاء، في مواجهة تكاد تكون مصيرية، لكي يعود سريعاً إلى دائرة المنافسة في دورة كأس الخليج المتواصلة في الكويت.

وتصدّر المنتخب القطري ترتيب المجموعة الثانية بانتهاء الجولة الأولى بعد بدايته النارية الساحقة بتخطيه نظيره اليمني برباعية بيضاء على ملعب نادي الكويت في مباراة سبقت مواجهة العراق والبحرين.

وقال الكابتن باسم قاسم مدرب منتخبنا الوطني بكرة القدم في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد انتهاء العراق، إن التعادل في بداية المشوار ليس سيئاً بعد ما كنا نلعب من أجل الفوز وحسمه في الشوط الأول.

وأضاف قاسم، لعبنا بثلاثة مهاجمين من أجل مباغتة المنتخب البحريني، لكن الأمور لم تجر بالصورة المطلوبة، ودفعنا ذلك للعودة للعب بمهاجمين اثنين.

وأوضح قاسم، بأن التعادل في أول المشوار ليس سيئاً كما يعتقد البعض، لأن المباراة الأولى لها حسابات خاصة وكدنا أن نخطف هدف الفوز في الدقائق الأخيرة بعدما سيطرنا بصورة نسبية، مضيفاً، المنتخب البحريني إعدادهم بصورة طيبة للدورة، بينما عانينا نحن كثيراً بغياب ستة من أبرز لاعبي منتخبنا الذي كان يشهد استقراراً بوجودهم .

مبيناً بأن اللاعبين الشباب البدلاء كانوا بحاجة إلى عدد من المباريات التجريبية لكي يشهد أداؤهم الاستقرار، وبالتالي التعوّد على أجواء اللعب للمنتخب الوطني .

وعن توقعاته لمن سينتقل لأدوار التالية بعدما توضحت صورة المنتخبات، أكد المدرب باسم قاسم، على أنه من السابق لأوانه ترشيح أحد الفرق، معترفاً بأن المراحل المقبلة ستكون أصعب والتكهن بملامح البطل لهذه النسخة غير معروف .

تابع مدرب المنتخب القطري، الاسباني فيليكس سانشيز منتخبنا الوطني في مباراته مع البحرين وحرص سانشيز على البقاء في المدرجات لمتابعة المنتخب العراقي وسجّل الكثير من الملاحظات، وعن طريقة وأسلوب المنتخب وتحركاته الكتيكية، فضلاً عن متابعة مساعديه عندما رافقاه لمباراة العراق والبحرين وقاما أثناء ذلك بتصوير الكثير من اللقطات الفيديوية باستخدامهما كاميرا صغيرة كانت تسجّل لقطات عن منتخبنا، وبالطبع هذا يأتي في إطار استعداداته لمواجهة منتخبنا الثلاثاء والتعرّف على خلوطه ومراكز قواه.

سانشيز، اعتبر مواجهة العراق غداً الثلاثاء من أصعب المواجهات له في خليجي ٢٣، بحكم خبرة وقوة المنتخب العراقي الذي يحتاج الى الكثير من التخطيط والاستعداد والدراسة عنه، على حد قوله.

واستأنف منتخبنا الوطني تدريباته مساء أمس الأحد على ملعب نادي كاظمة بمشاركة جميع اللاعبين، استعداداً للمجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية، ويتقابل فيها مع نظيره القطري غداً الثلاثاء في الثامنة مساءً.

كلمة صدق

■ محمد حمدي

الجمهور يدرك المنتخب!

يعلم جمهور الكرة الواسع لدينا جميع الظروف التي ألمّت بالمنتخب ومشاركته الصعبة في خليجي ٢٣ بدولة الكويت، ولم يعد غريباً عليه أي تبرير مستَنسَخ، كما هو حال الدورات السابقة، فوسائل الإعلام تنقل كل شاردة وواردة عنه من ظرف الإعداد بمباراة تجريبية واحدة الى غياب نجوم الكرة المحترفين، مروراً بالضائقة المالية، وتعذر إجراء معسكرات داخلية وخارجية، ناهيك عن حالة التخبّط الرياضي المؤسساتي بصورة عامة وضعف الإدارات، وعشوائية عملها، وهي صفة مرابطة أزلية لجميع مشاركاتنا منذ أمد بعيد وما تبقى فقط هو عبارة بعد رحلة شاقة مضنية لمنتخبنا يصل الى الصين عفواً الى الكويت، ندرك ذلك ونتوقّع أي نتيجة سلبية مهما كان حجمها، وليس من سبب بأن يذكّرنا أحدهم بالصبر والانتظار قبل أن نسئل سكاكيننا ونمزّق بها نجوم قاسم، وكأنك أيها الناصح الحكيم الوحيد وقلبه على منتخب بلاده، أما الآخر فهو ذلك الهامشي البعيد الذي ينظر الى ألوان المنتخب من ثقب الباب وينتظر صراخ الاحتفاء بالهدف الأول!

لا للمرة الألف، فإن النتائج ستكون اعتيادية إذا ما كسب المنتخب أو خسر لا سمح الله، ونعي جيداً أن من يريد اللقب عليه أن يجتهد في التحضير والعدّة لسفره في ركب المشاركة ويستحضر جميع أدوات القوة وموجوداتها لديه لا أن يبدأ بتصفّح سجل الأعذار مبكّراً وينتبأ بأيّهما الأقرب للتصديق!

دورة الخليج معلنة بتوقيتات معروفة وفرقها اليوم ليست تلك التي لاعبتنا قبل أربعين عاماً بشعار المشاركة من أجل المشاركة، فلا المنشآت الرياضية هي ذاتها ولا الأجهزة التدريبية راوحت مكانها في خانة الحيرة بين المدرب الأجنبي والمحلي، ولا تغنّت أجهزة الإعلام لديها وطربت على مقامات المجد في الزمن الغابر والفوز بالساعيات، التحضير للانجاز يولد من رحم إدارات رياضية واعية متميّزة تعالج الخطأ ولا تستمر على منواله السابق وتستوعب الدروس ولا تركنها على الرفوف وتجيد فقط لغة التصريحات المتضادّة المعكوسة بين شخوصها!

لقد اكتسبت جماهيرنا خبرة عظيمة في فهم وتحليل الأخطاء الإدارية قبل الفنية، وأدركت معنى الخبرة والاستعداد من عدم تحرّج الكويت في تضييف الدورة رغم قصر الفترة، ولو تخيّلنا على سبيل الافتراض لا أكثر، بأن الدورة قد انيطت بنا، يقيناً إننا سنحتاج الى عشرة أشهر لفك رموز اللجان التنظيمية والتدقيقية وعائديتها وروتين كتابنا وكتابكم!!

درس الكويت هو الأهم في الفائدة لنا إدارياً، ونحن نطالب بتضييف النسخة المقبلة ولو حصل فعلاً فإننا ينبغي أن لا نضيّع من الآن يوماً واحداً في حسم إدارات الدورة وطريقة تنظيمها لغيابنا الطويل عن التنظيم بسبب الحظر بعيد الأمد، وهذا هو الأهم من مشاركتنا وتواجدنا في خليجي ٢٣. أما المنتخب والنتائج المرجوّة، فللمدرب تصرّفه وخبرته، والأمل في الكسب للمباراتين المقبلتين كبير جداً بعد تناسي مباراة البحرين والتخطيط لما بعدها، فجماهيرنا المبدعة تصفّق وتقف مع المنتخب في جميع الظروف والأحوال ولا تقف عند حاجز مباراة أولى انتهت الى تعادل بطعم الخسارة!

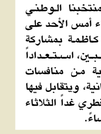

لقد اكتسبت جماهيرنا خبرة عظيمة في فهم وتحليل الأخطاء الإدارية قبل الفنية، وأدركت معنى الخبرة والاستعداد من عدم تحرّج الكويت في تضييف الدورة